

الإتقان في علوم القرآن

- 300 - أول ما نزل في الخمر روى الطيالسي في مسنده عن ابن عمر قال نزل في الخمر ثلاث آيات فأول شيء يسألونك عن الخمر والميسر الآية فقل حرمت الخمر فقالوا يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله فسكت عنهم ثم نزلت هذه الآية لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فقل حرمت الخمر فقالوا يا رسول الله لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم ثم نزلت يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر فقال رسول الله حرمت الخمر .
- 301 - أول آية نزلت في الأطعمة بمكة آية الأنعام قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما ثم آية النحل فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا إلى آخرها وبالمدينة آية البقرة إنما حرم عليكم الميتة الآية ثم آية المائدة حرمت عليكم الميتة الآية قاله ابن الحصار .
- 302 - وروى البخاري عن ابن مسعود قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم .
- 303 - وقال الفريابي حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لقد نصركم الله في مواطن كثيرة قال هي أول ما أنزل الله من سورة براءة .
- 304 - وقال أيضا حدثنا إسرائيل نبأنا سعيد عن مسروق عن أبي الضحى قال أول ما نزل من براءة انفروا خفافا وثقالا ثم نزل أولها ثم نزل آخرها .
- 305 - وأخرج ابن أخته في كتاب المصاحف عن أبي مالك قال كان أول براءة انفروا خفافا وثقالا سنوات ثم أنزلت براءة أول السورة فألفت بها أربعون آية .
- 305 - وأخرج أيضا من طريق داود عن عامر في قوله انفروا خفافا وثقالا